

تحليل فيلم سانغ فنجيراخ من خلال المبادئ الإسلامية :
وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية يوكياكرتا
Sang Pencerah Films: Analysis of Islamic principles and their application
in the life of the community in Yogyakarta

أوكتافا نهي زهرة محمد Octafa Nuha Zahra Muhamad
Faculty of Islamic Revealed Knowledge of Human Science,
International Islamic University of Malaysia
tafanuhazhaa@gmail.com

رحمة بنت الحاج عثمان Rahmah Binti Ahmad H. Osman
Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences,
International Islamic University Malaysia (IIUM)
rahmahao@iium.edu.my (Corresponding author)

تريان رمضان نوربدين Trian Ramadhan Nuryadin
Faculty of Cultural Science
Universitas Padjadjaran
trianrn33@gmail.com

قرة أعين عين الرحمن Qurrota A'yun Ainurrahman
Faculty of Islamic Education
Universitas Muhammadiyah Surakarta
rahmantata6@gmail.com

ملخص

Article Progress

Received: 09 April 2022
Revised: 19 April 2022
Accepted: 26 May 2022

*Corresponding Author:
Rahmah Binti Ahmad H. Osman,
Kulliyah Of Islamic Revealed
Knowledge and Human Sciences,
International Islamic University
Malaysia (IIUM)
rahmahao@iium.edu.my

الفيلم باعتباره وسيلة من وسائل الإعلام له دور مهم في الجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية والسياسية والعلمية. كذلك يعتبر استخدام الأفلام في جهود التربية المجتمعية جزءاً مهماً على اعتبار أن الأفلام لديها القدرة على جذب انتباه المشاهدين، وتعتمد جزئياً أيضاً على سبب أن الأفلام لديها القدرة على توصيل الرسائل بطريقة فريدة (McQuail، 13: 1994). والأفلام تثير مجموعة من التأثيرات من شأنها أن تؤدي إلى تغييرات المجتمع في النهاية. إن تأثير الرسالة التي يحدثها الفيلم في الواقع الرمزي يشعر بها الجمهور مباشرة، ويمكن أن يكون في شكل تغييرات عاطفية، في هذه الدراسة يأخذ الباحث فيلماً يريد به تحليل بعض الآثار المجتمعية، ويعتبره مثلاً حقيقياً على أسلمة السينما في إندونيسيا. وهو فيلم " سانغ فنجيراخ " يحكي عن كفاح رائد وطني وهو كياي الحاج أحمد دحلان. علاوة على ذلك أراد الباحث أن يكشف عن مبادئ الإسلام في هذا الفيلم وكيفية تطبيقها في حياة المجتمع. وتحذف

الدراسة أيضا إلى معرفة المبادئ الإسلامية في الفيلم وآثارها في حياة المجتمع خاصة بولاية يوكياكرتا. وقد استخدم الباحث في هذا البحث نظرية السيميائية رولاند باثس. لأن هذا البحث هو البحث الأساسي في شكل نوعي. والطريقة المتبعة في هذه الدراسة هي الطريقة التاريخية. ومن نتائج هذا البحث أن الأفلام لها تأثير مهم، والأفلام لها دور كبير جدًا في المجتمع يمكن أن يغير حياته في المستقبل. وكذلك هناك الجوانب التي يمكن أن تؤخذ من هذا الفيلم والتي تؤثر أيضًا على حياة مجتمع يوكياكرتا بشكل خاص. وهذا التأثير من الناحية التربوية والعقدية والاجتماعية والدعوية.

الكلمات المفتاحية: المجتمع، أفلام سانغ فنججراح، المبادئ الإسلامية، ولاية يوكياكرتا

Abstract

Film is a media that has an important role in the social, cultural, artistic, political and scientific world. The use of films in community education efforts is partly based on the consideration that films have the ability to hold viewers' attention and partly on why films have the ability to communicate messages in a unique way (McQuail, 1994:13). It can elicit a range of influences from its broadcast which ultimately leads to community changes. The effect of the message that occurs to the film in the packaging of symbolic reality is felt by the audience directly, and can be in the form of emotional changes. The researcher takes a film that he wants to analyze, and considers it a real example of the Islamization of cinema in Indonesia. The movie "Sang Pencerah" tells about the struggle of the national pioneer, Kiai Hajj Ahmad Dahlan. Moreover, the researcher wanted to reveal the principles of Islam and how to apply them in the life of society. And aimed to know the principles of Islam in the film and their effects on the life of the community, especially in the state of Yogyakarta. In this research, researcher used the semiotic theory Roland Baths. This research is basic research in a qualitative form. The method used in this study is the historical method. The results of this research are that films have an important impact and films have a very large role in society that can change their lives in the future. There are

98 تحليل فيلم سانغ فنجرأاح من خلال المبادئ الإسلامية (Sang Pencerah): وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية

بوكياكرتا

many aspects that can be taken from this movie that also affect the life of the Yogyakarta community, in terms of education, monotheism, social and da'wah.

Keywords: Dakwah tool, Sang Pencerah films, Islamic principles

المقدمة

مما لاشك فيه أن الحضارة الإنسانية من الناحية المادية في ذروة مجدها الآن. علاوة مع ذلك فإن تقدم هذه الحضارة الغربية بشكل ملحوظ جعل لها تداعيات على استعمار الحضارة الغربية على العالم الإسلامي. إن الحضارة الإسلامية التي هيمنت على العالم في يوم من الأيام، تغرق الآن تحت هيمنة الغرب. والسبب في ذلك يرجع للتقدم الغربي أعني من ناحية العلوم والتكنولوجيا. ومن ناحية أخرى يقع العالم الإسلامي في تحبطه وصراعاته، لقد سيطر العالم الإسلامي على الحضارة العالمية لعدة قرون. ثم حدث الانكسار والتأخر عن مواكبة حركة التقدم في العالم، ومن الضروري معرفة السبب الجذري لهذه المشكلة. لقد ذكر الشيخ محمد عبده أن التأخر هذا بسبب انحطاطه وتخلفه. فالإسلام محبوب بالمسلمين". يعني أن الإسلام بعيد من قبل المسلمين أنفسهم (Natsir, 1981:8). حيث يترك المسلمون دينهم وراءهم بسبب الانقسامات والصراعات على السلطة والتخلي عن تعاليمهم أو معرفتهم الدينية، والتخلي عن هذه المعرفة له انعكاسات على التخلف في العلوم والتكنولوجيا.

من ناحية أخرى، لقد وعي جميع المسلمين والبشرية، بأن العلم والتكنولوجيا الحاليين لهما آثار سلبية، بظهور أزمة عالمية. فالعلم والتكنولوجيا تارة تجلب السعادة الزائفة، ومن ناحية أخرى تساهم في ظهور الأزمات البيئية والأزمات الإنسانية والظروف العالمية غير المريحة. لهذا السبب، هناك عمل للقيام بإعادة بناء المعرفة من خلال مشروع كبير لأسلمة المعرفة. يهتم البحث في هذه الدراسة بأسلمة المعرفة التي يتم تنفيذها في عالم الدعاية السينمائية في إندونيسيا.

إن جميع وسائل الإعلام الموجودة، ومنها الفيلم الذي يعتبر أكثر وسائل الإعلام فعالية في تبليغ الدعوة. للفيلم طريقة خاصة في جذب الانتباه، ويمكن تقديمه أو عرضه بأشكال مختلفة حتى يتمكن من التأثير في انطباعات المشاهدين. إن الأفلام لها أثر كبير في نفوس المشاهدين، بعضها إيجابي وبعضها سلبي. والمشاهد لا يتأثر فقط أثناء المشاهدة، بل يستمر التأثير لفترة طويلة. وأكثر فئة متأثرة بالأفلام هم الأطفال والمراهقون. ولا يقتصر تأثير الفيلم على كيفية ارتداء الملابس وكيفية المعاملة فحسب، بل هناك من التأثيرات الأخرى. على سبيل المثال، ظهور العنف والجريمة وما إلى ذلك نتيجة من تأثير الفيلم (HM Iskandar, 2008: 59-60).

علاوة على ذلك، يعد الفيلم أيضاً وسيلة ترفيه بسيطة ورخيصة (Jowett and Linton, 1980: 15).

للأفلام تأثير كبير على التغيير الاجتماعي في المجتمع. هذا التغيير ناتج عن تنوع الفيلم لإيصال رسائل حول الواقع الموضوعي، حيث يعمل على تمثيل الواقع بشكل رمزي يسمح للجمهور بفهم وتفسير الرسائل بشكل مختلف. والفيلم يمكن أن يثير مجموعة من التأثيرات من خلال بثه مما يؤدي إلى تغييرات المجتمع في النهاية. إن تأثير الرسالة التي يرسلها الفيلم في الواقع الرمزي يشعر بها الجمهور مباشرة، ويمكن أن يكون في شكل تغييرات عاطفية، لكن بعضها له تأثيرات طويلة المدى مثل التغييرات في أسلوب الحياة أو المثالية أو حتى الأيديولوجية (McQuaill, 1997: 101).

وبهذه المناسبة، يأخذ الباحث فيلماً يريد تحليله، ويعتبره مثلاً حقيقياً على أسلمة السينما في إندونيسيا. فيلم "سانغ فنجيرا" يحكي عن كفاح الراحل الوطني كياي الحاج احمد دحلان. حيث يتم سرد أحداث مختلفة في هذا الفيلم، يحكي الفيلم رحلة حياة كياي الحاج أحمد دحلان في الدفاع الحقيقي عن الدين الإسلامي، وفي ذلك الوقت، تأثر الإسلام بتعاليم سيه سي تي جينار حيث أنهم يعتقدون أن أمر الملك هو كلام الله.

100 تحليل فيلم سانغ فنجرانج من خلال المبادئ الإسلامية (Sang Pencerah): وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية بوكياكرتا

لذلك صارت كومان يؤمنون أن الشريعة الإسلامية تحاول إلى الحرفات، مثل التصوف والبدعة وما إلى ذلك. جعل هذا فيلم درسا تاريخيا عن التسامح والعنف المغلف بالدين والتعايش (التعاون مع الأديان المختلفة).

بناءً على الأوصاف أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلامات الموجودة في الفيلم والمعاني الكامنة وراء هذه العلامات. في علم اللغويات أو اللسانيات، تتم دراسة مشكلة العلامات في مجال السيميائية بالشخصية Ferdinand de Saussure (1857-1913). في البداية يعلم العلم الذي يبحث عن العلامات بمصطلح علم الأحياء، "يقترح سوسور علمًا جديدًا لـ "علم الأحياء": هو العلم الذي يدرس عن حياة الإشارات داخل المجتمع" في نفس المصدر أُضيف أن سوسور بنظريته السيميائية الثنائية تشير إلى أن الإشارة دلالة ومشار إليها بالاقتراس التالي،

"Saussure stated that "the linguistics sign unite, not a thing and a name, a concept and a sound image". A concept is signified and a sound image is a signifier. Signified is the concept or meaning of the word and signifier is the sound pattern of the word."

تم تطوير رأي سوسور من قبل Roland Barthes (1915-1980). إذا ناقش سوسير الإشارات من المعنى الحقيقي و المعنى الموضوعي، لكن وفقًا لبارت، بصرف النظر عن المعنى الحقيقي و المعنى الموضوعي، هناك نظام إشارات آخر، وهو الأسطورة. لاحظ إلى الاقتباس التالي،

"We must here recall that the materials of mythical speech (the language itself, photography, painting, posters, rituals, objects, etc.), however different at the start, are reduced to a pure signifying function as soon as they are caught by myth. In myth, we find again the

أوكنافا نهي زهرة محمد، رحمة بنت الحاج عثمان، نورديدن تريان رمضان، قرّة أعين عين الرحمن **101**

tri-dimensional pattern which I have just described: the signifier, the signified and the sign." (Barthes; 1991 : 113).

يُفهم المعنى الحقيقي على أنه المعنى الفعلي القائم على الواقع والمتفق عليه اجتماعيًا، والذي أوضحه بارت كنظام دلالة من المستوى الأول، وبينما المعنى الموضوعي هو معنى شخصي وسردي كنظام دلالة من المستوى الثاني. المعنى الموضوعي الذي يستمر في النمو ويبدو أنها "الحقيقة" سوف يولد الأسطورة. يوجد في الأسطورة أيضًا نمط ثلاثي الأبعاد للعلامات والدوال والعلامات. كنظام فريد من نوعه، حيث يتم بناء الأسطورة من خلال سلسلة المعاني الموجودة مسبقًا أو بعبارة أخرى، الأسطورة هي أيضًا نظام المستوى الثاني من المعنى. في الأسطورة أيضًا، تمكن أن تكون للعلامة عدة دلالات (Vera, 2014: 28).

في هذه البحث، استخدم الباحث نظرية السيميائية رولاند باثس. يستخدم بارت نظرية الدلالة المعنوية لتكون تعبيرًا (E) والدلالة على أنها محتوى (C). يتم تحديد التعبيرات من قبل مستخدم التوقيع، ويمكن أن يطور ويشكل علامة جديدة، بحيث يكون هناك أكثر من واحد بنفس المحتوى. يشار إلى هذا التطور على أنه أحد أعراض اللغة الفوقية ويشكل ما يسمى مرادف (synonymy) (Wirianto 2016: 187).

علاوة على ذلك أراد الباحث أن يكشف حول موضوع "تحليل أفلام سانغ فنجيراج على المبادئ الإسلامية (Sang Pencerah) وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية يوكياكرتا"

وهنا يكشف عن مبادئ الإسلام وكيفية تطبيقها في حياة المجتمع. وهدفت الدراسة إلى معرفة المبادئ الإسلامية في الفيلم وآثارها في حياة المجتمع خاصة بولاية يوكياكرتا.

منهج البحث

في هذا البحث، استخدام الباحث المنهج التحليلي السيميائي النوعي. وهذا المنهج يُستخدم للحصول على البيانات بالتفصيل. كما يحصل البحث النوعي البيانات وصفيًا بينها في الكلمات. عند سوجي أونو(9:2021) أنّ البحث النوعي لا يؤكد على الاستنتاج الآخر، ولكن يشدد على حصول المعنى.

منهج البحث النوعي هو منهج البحث القائم على الفلسفة، حيث يُستخدم لبحث حالة الأشياء الطبيعية، حيث الباحث هو الآلة الرئيسية، تتم تقنية جمع البيانات عن طريق التثليث، تحليل البيانات استقرائي / نوعي، ونتائج البحث النوعي تؤكد المعنى بدلاً من تعميمه. سوجي أونو(9:2021)

يتم استخدام المنهج النوعي لاكتشاف أو تطوير النظرية الموجودة، يحاول المنهج النوعي أن يشرح الواقع الحقيقي باستخدام البيان الوصفي في شكل جمل (فوجيلكسنو، 2015:35). وعند كريبتونو (2006:56)

إن البحث النوعي يهدف إلى شرح الظاهرة بأعمق ما يمكن من خلال جمع البيانات المتعمق.

يستخدم الباحث النظرة البنائية. هذه النظرة تتوافق مع البحث لأن الباحث يرى في المظهر الذي يوجد في كل مشهد في فيلم "ساغ فنجرأح"، وهي رسالة تتكون من قصة نموذجية كياي الحجّ أحمد دحلان وعائلته. القصة النموذجية التي أثّرت وعرضت في الفيلم هي حقيقة الذي تم بناؤه على يد كياي الحجّ أحمد دحلان وعائلته. وبهذا حاول الباحث تحليل المظاهر المرئي والسمعي لكل مشهد في الفيلم الذي رتب فيه القصة النموذجية كياي الحجّ

أحمد دحلان وعائلته. مصادر البيانات التي تم الحصول عليها من البيانات الأولية، وهي البيانات المباشرة التي حصل عليها الباحث من الفيلم. كذلك هناك البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الدراسات المكتبية سواء كان من المقالات والمجلات والإنترنت ومراجعات الأدبيات. تقنيات جمع البيانات عن طريق الملاحظة ومراجعة الأدبيات. في مساعدة الباحث في بحثه، فإن الطريقة المستخدمة هي السيميائية رولاند بارت. تصف سيميائية رولاند بارت معنى العلامات ذات المستوى الأول من نظام المعنى أو معنى حقيقي، ونظام المستوى الثاني أو معنى موضوعي. يحدث تفسير المعنى بين المعنى الحقيقي والمعنى الموضوعي بسبب أسطورة (صابور، 2013).

محتوى الورقة

وهذا البحث يتوى على ثلاثة فصول، فهي:

الفصل الأول: أفلام سانغ فنججراح

الفصل الثاني: دعوة أحمد دحلان : مسيرته، جهده وتحدياته (تحليل من الفيلم)

الفصل الثالث: المبادئ والنتائج الإسلامية في دعوة أحمد دحلان

الفصل الأول: أفلام سانغ فنججراح

يصبح الفيلم عملاً جمالياً بالإضافة إلى كونه أداة معلومات كما يمكن أن يكون وسيلة ترفيه وأداة دعائية، إن أي فيلم يعتبر عملاً فريداً ومثيراً للاهتمام للغاية لأنه يعبر عن بعض الأفكار على شكل بطريقة تصويرية، كما قال (Sobur, 2019)، يسجل الفيلم دائماً الواقع الذي ينمو ويتطور في المجتمع، ثم يعرضه على طبقة. هذا يعني أن العلاقة بين الفيلم والمجتمع تُفهم دائماً بشكل خطي.

الفيلم يعني صورة متحركة. يشار إلى الحركة على أنها حركة متقطعة، وهي الحركة التي تظهر فقط بسبب القدرة المحدودة للعين البشرية والدماغ على التقاط عدد من تغيرات الصورة في جزء من الثانية. لقد أصبح الفيلم وسيلة مؤثرة للغاية، أكثر من أي وسيلة إعلامية

104 تحليل فيلم سانغ فنجرانج من خلال المبادئ الإسلامية (Sang Pencerah): وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية يوكياكرتا

أخرى. فالفيلم يخاطب السمع والبصر ويعمل بشكل جيد ليؤثر في الجمهور، لذلك فالفيلم أقل مللاً وأثراً في أذهانهم بسبب التنسيق المثير للاهتمام. وبشكل عام، يمكن تقسيم الأفلام إلى عنصرين أساسيين، هما العنصر السردي والسينمائي. يقال عادة أن العنصر السردي هو المادة التي يجب معالجتها، بينما العنصر السينمائي هو الطريقة (الأسلوب) لمعالجته. (Eneste, 89:36)

يعد الفيلم من أقدم الوسائط الإلكترونية، فهو أقدم من الوسائط الأخرى، كما نجح الفيلم في عرض صور حية تبدو وكأنها تنقل الواقع على الشاشة. لقد تم إنشاء وسيلة الفيلم كواحدة من وسائل الاتصال الجماهيري التي دخلت حقاً حياة الإنسان الواسعة والمتنوعة. (Alo, 2004:153)

وتماشياً مع ذلك، أوضح سيرغار أن الفيلم ظاهرة اجتماعية ونفسية وجمالية معقدة، وهو عبارة عن وثيقة تتكون من قصص وصور مصحوبة بالكلمات والموسيقى. بحيث يكون الفيلم منتجاً متعدد الأبعاد ومعقداً. إن وجود الأفلام في خضم حياة الإنسان اليوم مهم بشكل متزايد ويساوي وسائل الإعلام الأخرى. إن وجودها عملي، ويمكن تقريباً معادلته بالحاجة إلى الطعام والملابس. كما يمكن القول أنه لا يوجد تقريباً أشخاص لديهم ثقافة متقدمة في الحياة اليومية لم يتأثروا بهذه الوسائط (Siregar, 2000: 176).

بالإضافة إلى ذلك، أوضح صبور أن الفيلم أصبح وسيلة اتصال سمعية بصرية مألوفة يتمتع بها جميع الأشخاص من مختلف الفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية. إن قوة الأفلام وقدرتها على الوصول إلى العديد من الشرائح الاجتماعية، ومن ثم يوضح الخبراء أن الأفلام لديها القدرة على التأثير على جمهورها. كما أن للأفلام تأثيراً على كل الجمهور، سواء كانت تأثيرات إيجابية أو سلبية. من خلال الرسائل الواردة فيه، ويمكن للفيلم أيضاً التأثير حتى تغيير وتشكيل شخصية الجمهور (Sobur, 172004):

وهذا الفيلم صدر في ٨ سبتمبر ٢٠١٠ خلال عيد الفطر وقصة الفيلم تتحدث عن جهود أحمد دحلان في تأسيس المنظمة الإسلامية المحمدية في القرن التاسع عشر. وتهدف هذه القصة إلى إظهار وجهات النظر المختلفة عن الإسلام ، وهذا الفيلم هو الفيلم الإندونيسي الوحيد لعام ٢٠١٠ الذي فاز بمهرجان باندونغ السينمائي ٢٠١١. والشخصية الرئيسية في الفيلم هو أحمد دحلان مؤسس المنظمة المحمدية، وتعد المحمدية من أكبر المنظمات الإسلامية في إندونيسيا. وتعمل المنظمة المحمدية لتنفيذ المبادئ الإسلامية لإصلاح المجتمع بإندونيسيا. يريد أحمد دحلان في إصلاح طريقة التفكير وفقاً للدين الإسلامي. حينما بلغ دحلان من العمر ١٥ عاماً، ذهب للحج، وعاش بمكة لمدة خمس سنوات، وفي هذا الوقت بدأ دحلان في التعليم والتفاعل مع الأفكار الجديدة في الإسلام.

الفصل الثاني: دعوة أحمد دحلان : مسيرته، جهده وتحدياته (تحليل من الفيلم)

أ. أنشطة دعوة الحاج أحمد دحلان :

تتلخص دعوة الحاج أحمد في الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية بما يتوافق مع القرآن والسنة ، والتخلي عن التقاليد الجاوية الغير صحيحة، والخرفات، كما عمل على تغيير اتجاه القبلة الخاطئة في المسجد الجامع بكومون ، كما عمل على القيام بالحلقة الإسلامية للأطفال ويحاول تعليم الدين في المدارس الحكومية.

ب. تحديات واجهه دعوة الحاج أحمد دحلان:

تم هدم مسجد أحمد دحلان وادعاء أن التعاليم المذهبية بذلك المسجد منحرفة، تم اتهام أحمد دحلان بأنه كافر، والسبب ذلك أنه افتتح مدرسة بحيث يجلس الطلاب على الكراسي مثل مدرسة هولندية حديثة.

الفصل الثالث: المبادئ الإسلامية في دعوة أحمد دحلان:

يعتبر أحمد دحلان شخصية بارعة للغاية، لديه بصيرة وروح قتالية عالية سببها ملحمة فكرية، وأجواء روحية كثيفة يمكن أن تستوعب جميع أشكال الانحراف حتى أن

106 تحليل فيلم سانغ فنجيراخ من خلال المبادئ الإسلامية (Sang Pencerah): وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية يوكياكرتا

أفكاره واجهة معارضة كانت بسبب جهل الناس في ذلك الوقت. بروح الإصلاح في خطاب الفكر الإسلامي، يجلب هذا الفكر الرائع الناس والرؤى التقليدية إلى الرؤى الحديثة أو المعاصرة، من البصيرة الإقطاعية إلى البصيرة الشعبوية ومن البصيرة القروية إلى البصيرة الحضرية.

وكان هذا بسبب اتصاله بمفكرين إسلاميين من الشرق الأوسط في ذلك الوقت، مثل جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، رشيد رضا، ؛ واطلاعه على فكر ابن تيمية، ونحو ذلك (حمزة، 1980). وهذا ما يلون أسلوبه في التفكير والجو الديني القوي، بحيث يكون لديه روح عالية ورشيقة لصد كل الانحرافات (روسة السيريك) (Samsudduha، 1999)، وهذه الأفكار تعتبر مخالفة للدين عند مراقبة الجو الديني في إندونيسيا في ذلك الوقت، وخاصة في يوجياكرتا، التي هي في وضع قاحل للقيم الروحية التي تكاد تفقد اتجاهها الأخلاقي والفكري لأنها لا تجيد الحوار مع القرآن والسنة (عبد الله، 1995).

١. مبادئ في تعليم العقيدة:

بناءً على صياغة المشكلة، فإن هذا البحث هو البحث الأساسي وبشكل نوعي. حيث إن الطريقة المتبعة في هذه الدراسة هي الطريقة التاريخية أو التاريخ. طريقة البحث التاريخي (الطريقة التاريخية) هي عملية الفحص والتحليل النقدي لسجلات وآثار الماضي (Gottschalk. 19983: 32)

حلل الباحث عن النتائج والمبادئ حسب التاريخ والذي يوجد في الفيلم، ومنها:
أ. تحريم الشرك بالله:

وجد الباحث في فيلم سانغ فنجيراخ طوعاً، أن أهل كاومان في تطبيق الشريعة الإسلامية ما زالوا في الإنحراف، لأنهم يقدمون القرابين للأشجار الكبيرة، وأداء تيداك سيتين أو الاحتفالات الرائدة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سبعة أو ثمانية أشهر،

أوكنافا نهي زهرة محمد، رحمة بنت الحاج عثمان، نوريدين تريان رمضان، قرة أعين عين الرحمن **107**

والاستحمام في بداية الصوم الذي يشير إلى صحة الصيام ويجمع المجتمع الإسلامي هناك بين الثقافة الإسلامية والثقافة الهندوسية البوذية من خلال قراءة الصلاة. في الفيلم اثبت ذلك باحتوائه على نشاطات مجتمعية قبل التفاهم الذي قدمه أحمد درويش (أحمد دحلان).

(دقيقة 00:02:03)

صوّر الفيلم بأن أهل كاومان يدعون ويعطون الأطعمة لأشياء لقبول العبادة فهم يعقدون لغير الله.

(دقيقة 00:05:15)

صوّر عن الاستحمام في بداية الصوم الذي يشير إلى صحة الصيام.

نتيجة المؤتمر المحمدي في تموز (يوليو) 2000 ، أي أن كل عضو من أعضاء المحمدية يجب أن يكون لديه مبدأ الحياة والوعي الإيماني بأن التوحيد إلى الله سبحانه وتعالى ، وهذا صحيح ، وصادق ، ومليء بالخضوع حتى يشع. فعباد الرحمن الذي يعيش الحياة حقًا. ويصبح مؤمنًا كاملاً، مسلمًا، متقنًا، ومحسنًا.

يلتزم كل عضو من أعضاء المحمدية بجعل الإيمان والتوحيد مصدر كل أنشطة الحياة، ويجب ألا ينكر الإيمان القائم على هذا التوحيد، والابتعاد عن الشرك والخرافات والبدعة، والخرافات المراد بها التي تشوه الإيمان والتوحيد بالله سبحانه ورفضه.

ب. استسلموا لله:

وجد المؤلف أنه عندما ذهب الدرويش إلى الحج ودرس الدين، كان قلب الدرويش مليئًا بالأسئلة حول وجود الله. سأسلم روجي يا الله ولكن لمن؟ ولما كان الدرويش في مكة قال "اللهم إني سأسلم روجي لك".

(دقيقة 00:11:12)

صور دحلان في مكة.

٢. مبادئ تعليم العبادة:

نتيجة المؤتمر المحمدي في يوليو 2000 ، كان على كل عضو في المحمدية أن يلتزم دائماً بتطهير الروح / القلب من أجل تكوين شخص متقن من خلال العبادة الدؤوبة، كذلك على كل عضو الامتناع عن شهوات النفوس السيئة ، حتى تشع الشخصية الورعة التي تجلب السلام والفوائد لأنفسهم وللبعض الآخر. كل عضو في المحمدية يمارس العبادة المحضة بقدر الإمكان ويعيش حياة خصبة من صدقة النوافل (عبادة السنة) على هدى الرسول- صلى الله عليه وسلم- ويتزين بإيمان راسخ وعلم واسع وإخلاص الأعمال الصالحة بحيث تنعكس في شخصية وسلوك فيكون المرء جديراً بالثناء.

(دقيقة 01:14:08)

صور هنا دحلان وهو يعلم كيفية وضوء.

(دقيقة 00:04:09)

صور دحلان يعلم طلابه أن ينظف مسجد الجماعة.

(١) إقامة الصلاة على وقتها:

وجد الباحث أنه في فيلم سانغ فنجيراخ، عندما كان أحمد دحلان يتسوق، وفي ذلك الوقت دقت طبلية تشير إلى أن وقت الصلاة قد حان. على الفور، توقف دحلان على الفور عن معاملات البيع والشراء وطلب من البائع الإذن بالصلاة أولاً، وبعد أداء الصلاة، واصل دحلان صفقة البيع والشراء. يشير سلوك دحلان إلى أنه بغض النظر عن مدى انشغال المسلمين عندما يسمعون الأذان أو الطبل، خذ ماء الوضوء على الفور وأداء الصلاة.

(دقيقة 00.16.40)

صوّر الفيلم عن صلاة الجماعة بأن دحلان يعلم كيفية الصلاة الصحيحة.

(٢) حلق التعليم الدينية :

عقد أحمد دحلان حلق التعليم مع طلابه. افتتحها دحلان بقراءة سورة الماعون. وفجأة سأل أحد الطلاب، "لو سمحت يا كياي ، لقد درسنا القرآن أربع مرات ودائمًا نناقش سورة الماعون ، رغم أن القرآن يحتوي على 114 سورا يا سيد كياي؟". ابتسم أحمد دحلان لسؤال الطالب واستدار ليسأل: "كم من الأيتام والفقراء ساعدت دانيل؟ منذ متى كنت؟"

بعد ذلك، سأل أحد طلابه دحلان "ما هو دين الكياي؟". كان دحلان يعزف على الكمان بلطف حتى أن الشبان الثلاثة استمعوا إليه بجدية. بعد ذلك سأل دحلان الشبان الثلاثة "ما هو شعورك بعد سماع الموسيقى؟" فأجابوا: "اهدأوا، ولت كل المشاكل". قال دحلان: "هذا هو الدين، بالدين يشعر الإنسان بجماله، مسالم ، مشرق، لأن جوهر الدين هو مثل الموسيقى، التنشئة والغلاف".

بعد ذلك أمر دحلان أحد الشبان بالعزف على الكمان، وعزف على الكمان بصوت مزعج. وتساءل دحلان "كيف شعرت بعد سماع الصوت في وقت سابق؟". أجابوا "الفوضى كياي". قال دحلان موضحا للشباب الثلاثة: هذا هو الدين، إذا لم ندرسه بشكل صحيح، فسوف يجعل حياتنا مضطربة". وأوضح دحلان بلطف ومنطقي.

(دقيقة 00.20.12)

صوّر هنا عن كيف يعلم دحلان طلابه قراءة سورة الماعون ويفسرها لهم.

(٢) مبادئ التربية الأخلاقية:

ومن نتائج المؤتمر في تموز (يوليو) 2000 كذلك ، أن كل عضو في المحمدية كان مطالبًا بتقليد سلوك الرسول-صلى الله عليه وسلم- في ممارسة الأخلاق الحميدة ، حتى أصبح

110 تحليل فيلم سانغ فنجرأح من خلال المبادئ الإسلامية (Sang Pencerah): وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية بوكياكرتا

أسوة حسنة قلدها الآخرون، فهو كان يتصف بالصدق والأمانة ، ومن صفاته أيضا التبليغ والفظانة.

كذلك يجب على كل عضو في المحمدية أن يعمل الخير في الحياة وأن يكون دائما على نوايا صادقة في شكل الأعمال الصالحة والإحسان، وأن يمتنع عن الرياء والغطرسة والكبر والسلوك الشرير.

يجب على كل عضو في المحمدية أيضا إظهار الأخلاق الحميدة (أخلاق الكرامة) حتى نكونوا محبوبين / يتم تمثيلهم والابتعاد عن الأخلاق الفاضحة التي تجعل الآخرين يكرهون وينبذون.

يجب على كل عضو من أعضاء المحمدية أينما كان يعمل ويؤدي واجباته وكذلك في حياته اليومية أن يمتنع تماما عن أعمال الفساد والتواطؤ وغيرها من الممارسات السيئة التي تضر بالحقوق العامة وتجلب الدمار إلى الحياة في هذا العالم.

(دقيقة 01:09:30)

صوّر هنا أن طلب دحلان من طلابه بأن يدعوا أصحابهم حتى يجتمع بهم في بيته ويساعده في بناء المدرسة الابتدائية.

(دقيقة 01:23:40)

صور دحلان يشم يد أباه بعد الصلاة.

(١) الرجاء والمساعدة:

يطلب أحمد دحلان من طلابه المساعدة وكل شخص لديه مهمته الخاصة. طلب أحمد دحلان من سودجا المساعدة في شراء طباشير من سوق نجاسيب ، بحث سانجيدو وهيسام عن أطفال لم يذهبوا إلى المدرسة في كاومان، وذهب ديرجو وفخر الدين مع دحلان

أوكنافا نهي زهرة محمد، رحمة بنت الحاج عثمان، نوردين تريان رمضان، قرة أعين عين الرحمن **III**

للبحث عن الطلاب في الساحة. بعد الانتهاء من تقسيم المهام، غادروا على الفور للقيام بمهام أحمد دحلان. دون تدمير أو خدمة ذاتية، فإنهم يساعدون بصدق أحمد دحلان.

(٢) الصدقة:

في الصورة محمد درويس يقدم الطعام للناس على جانب الطريق. يتم الحصول على الطعام من شخص يعبد شجرة ويقدم الكثير من القرابين. لأن أفكار محمد درويس كانت مختلفة عن مجتمع الكومان الذي سمح بعبادة الله سبحانه وتعالى من خلال القرابين وما إلى ذلك، فقد أحضر درويس القرابين ووزعها على الفور حتى لا تضيع وتكون أكثر فائدة للمحتاجين.

(دقيقة 01:09:30)

صوّر هنا كيف علم دحلان طلابه بأن يعطي كلا منهم الأطعمة إلى صنف اليتيم والفقير حوله.

(٣) الصبر:

لانجار كيدول، كمكان للصلاة وتلاوة القرآن ، لأن هذا المكان كان موجودًا منذ فترة طويلة حتى قبل أن يولد دحلان ، ثم تم هدمه بالقوة بل وحتى تدميره من قبل سكان كومان، وهذا قد يحتاج إلى الصبر. لقد ورد ذكر كلمة الصبر تسعة وستين مرة (69) في القرآن، وهذا يعني ، كداعي أو داعية ، أن أهم شيء يجب ممارسته هو الإخلاص والصبر.

(دقيقة 00:44:55)

صور هنا عن صبر دحلان مع زوجته عندما أصابتهما المصيبة.

(دقيقة 00:45:01)

وصبر دحلان عند رؤية مسجده يهدم من المجتمع.

112 تحليل فيلم سانغ فنجيراخ من خلال المبادئ الإسلامية (Sang Pencerah): وتطبيقها في حياة المجتمع بولاية بوكياكرتا

٤) الاحترام المتبادل:

بعد انتهاء الاجتماع، لم يعارض دحلان أو ينكر الآراء التي طرحها الكياي. يقدر ما يقال. لأنه كان رأيًا مشتركًا، قبل دحلان رأي كياي في وقت سابق. ومع ذلك، لا يزال دحلان عندما يصلي يوجه القبلة الخاصة به إلى ٢٣ درجة قبل ذلك. كما حدث اليوم، فإن مجتمع المحمدية يقدر حقا الاختلافات في الرأي في كل من العبادة والمعاملة بين عامة الناس. هذا يجعل أعضاء المحمدية قادرين على القبول من قبل المجتمع في دعوتهم.

(دقيقة 01:17:09)

جاء أحد العلماء من بلاد مغالنج لكي يرى دحلان بمدرسه المعاصره.

(دقيقة 01:17:59)

أشار العلماء إلى السبورة، على اعتبار أنها شيء جديد.

(دقيقة 01:18:04)

أخذ العلماء كمان كوسيلة التعليم لدحلان.

٥) كن مؤدبًا في الأقوال والأفعال:

يدرس أحمد دحلان في فصل دراسي يكون فيه محتوى الطلاب أطفالاً معاصرين وهؤلاء الأطفال لا يحترمون كياي دحلان عند التدريس، بل إن بعضهم يخرج ربحاً في الفصل. ومع ذلك، لم يكن غاضبًا، بل كان يلقي نكاتاً مفيدة ويمثل الأقوال والأفعال الطيبة أمام الأطفال. قال إن إطلاق الغازات هو جزء من نعمة، إذا لم يتم إنشاء ثقب في جسم الإنسان، فمع مرور الوقت سوف يتكاثر الغاز في المعدة ويمكن أن ينفجر. لذلك، يجب أن نكون شاكرين إذا استطعنا أن نطلق الريح وبعد إطلاق الغازات نقول الحمد لله.

(دقيقة 00:59:30)

صور دحلان يعلم هؤلاء الأبناء المعاصرين بتنوع الصفات التي تمهم.

النتائج والتوصيات

مما سبق، يمكننا أن نستنبط أن الأفلام لها تأثير مهم والأفلام لها دور كبير جدًا في المجتمع يمكن أن يغير حياة المجتمع في المستقبل. لذلك نرى أن الأفلام من وسائل الدعوة أو الفن بشكل عام، لقد صنع هذا الفيلم لأجل الرغبة في معرفة تاريخ دعوة أحمد دحلان منذ القدم وتأثيرها حتى الآن. لذلك يجد الباحث بعض المبادئ المهمة التي ينقلها من هذه الأفلام.

كفاح أحمد دحلان هو صراع يحتاج حقًا إلى التقدير، لذلك فإن أهل يوكياكرتا الآن بعيد عن العادات الغيبية التي تُركت وراءهم. وبعض الجوانب من المبادئ التي بناها أحمد دحلان هي من جانب العبادة الذي يتعد عن أي عبادة منحرفة. كذلك استطاع القضاء على العادات غير المعقولة التي تزج المجتمع. وبالتالي أحمد دحلان مهتم جدًا بالتعليم، كذلك ظهر أن المعلم دحلان متحدث، فهو يعتقد أن التعليم ليس بطريقة واحدة بل يجب أن تكون تفاعلية وتستخدم طرقًا مختلفة. كما أنه لم يتوقف عن التدريس لمن حوله فحسب، بل حاول أيضًا تثقيف وتطبيق معرفته في المدارس أو الأماكن الأخرى، ومن المعروف الآن أن المدرسة المحمدية بتأسيسها ونظامها الذي اتبع أحمد دحلان تطورت بسرعة كبيرة.

ومثال آخر في التحديث هو عندما يغير أحمد دحلان القبلة، مع أن هذا كان يتعارض مع عاداته الأصلية، لكن تفكير دحلان هنا متقدم. بحجج معقولة حتى يظل دحلان يحترم آراء كياي الأخرى. هنا أيضًا.

يظهر كذلك بصفة الصبر والتسامح مع الآخرين. وأحمد دحلان أيضًا لم ينس احترام التنوع الديني للآخرين والمجتمعات الأخرى.

References

- Abdullah, A. (1995). Pendekatan Teologis dalam Memahami Muhammadiyah dalam Intelektualitas Muhammadiyah Menyingsing Era Baru. Bandung: Mizan.
- Alex Sobur, 2004 Analisis Teks Media; Suatu Pengantar untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik, dan Analisis Framing, (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya
- Alex, Sobur. (2013). Semiotika Komunikasi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Ashandi Siregar, 2000 Menyingkap Media Penyiaran Membaca Televisi, (Yogyakarta, LP31,)
- Barthes, Roland. (1991). Myth Today. Mythologies. The Noonday Press — New York. Farrar, Straus & Giroux Manufactured in the United States of America. Twenty-fifth printing <https://soundenvironments.files.wordpress.com/2011/11/roland-barthesmythologies.pdf>)
- Hamzah, K. H. W. A. (1998). Mas Mansyur: Tentang Islam dan Muhammadiyah. Yogyakarta: Hanindita.
- Iskandar, H.M. (2018). Ilmu Dakwah, Cet. I. Palopo: LPK STAIN.
- Jowett, Garth and J.M. Linton. (1980). Movie as Mass Communication. London; Sage Publication.
- Khairunnisa. (2021). Analisis Nilai- Nilai Pendidikan Dalam Film Sang Pencerah Arahkan Hanung Bramantyo. Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Jurusan Tarbiyah Program Studi Pendidikan Agama Islam .Institut Agama Islam Negeri Palangkaraya.
- Kriyantono, Rakhmat. (2006). Teknik Praktis Riset Komunikasi. Jakarta: Prenada Media Group.
- Liliweri, Alo, 2004 Dasar-dasar Komunikasi Antar Budaya. (Pustaka Pelajar, Yogyakarta,)

115 أوكنافا نهي زهرة محمد، رحمة بنت الحاج عثمان، نوريدن تريان رمضان، قرة أعين عين الرحمن

Natsir, M., (1981). Dunia Islam dari Masa ke Masa. Bandung; Pustaka.

McQuail, Dennis. (1994). Teori Komunikasi Massa. Jakarta : Erlangga.

Pedoman Kehidupan Islami Warga Muhammadiyah. Keputusan Muktamar Muhammadiyah Ke 44. Pimpinan Pusat Muhammadiyah 2000 M.

Pamusuk Eneste, 1989 Novel dan Film (Jakarta, Nusa Indah,)

Pujileksono, Sugeng. (2015). Metode Penelitian Komunikasi: Kualitatif. Malang: Kelompok Intrans Publishing.

Sugiyono. (2012). Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif. Bandung: Alfabeta.

Ricky Wirianto & Lasmery RM Girsang. (2016) REPRESENTASI RASISME PADA FILM “12 YEARS A SLAVE” (ANALISIS SEMIOTIKA ROLAND BARTHES) Semiotika, Volume 10, Nomor 1, JUNI 2016.

Vera, Nawiroh. 2014. Semiotika dalam Riset Komunikasi. Bogor. Ghalia Indonesia.

(<https://www.kompas.com/stori/read/2021/06/02/140135279/ahmad-dahlan-kehidupan-perjuangan-dan-perannya-di-muhammadiyah>)
السبت، ١٥، ٠١، ٢٠٢٢